

نزع الوريد الصافي العظيم مقابل الإدارة الديناميكية الوعائية العلاجية التحفظية (CHIVA) في علاج الدوالي الوريدية في الجهاز الوريدي الصافي العظيم

ظهرت تقنية الإدارة الديناميكية الوعائية العلاجية التحفظية للدوالي الوريدية CHIVA في عقد الثمانينيات من القرن الماضي. تم التعرف على أنها وسيلة جذابة لعلاج دوالي الأطراف السفلية، على الرغم من قلة عدد الجراحين المهرة في هذا الإجراء في بدايته. استمرت CHIVA في أن تكون أكثر فاعلية على الرغم من الثورة الضخمة للطرق الأكثر حداثة لعلاج الدوالي. يعتمد هذا الإجراء الجديد نسبيًا في إدارته لأوردة الدوالي على عودة تدفق الدم الوريدي إلى حالته الديناميكية الدموية الطبيعية في كلا النظامين العميق والسطحي من خلال كسر جميع أنواع التحويلات الوريدية عند نقاط الهروب داخل الفجوات المختلفة.

المرضى والاساليب: ٦٠ مريضا من أولئك الذين حضروا العيادات الخارجية بقسم الجراحة العامة يشكون من مرض وريدي مزمن أو الدوالي تم ترتيبهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين ٣٠ حالة في كل مجموعة؛ تم اجراء جراحة CHIVA للمجموعة الاولى و تم اجراء جراحة الربط العالي و النزع للمجموعة الثانية HLS .

تم تقييم المرضى وفقا للتصنيف الاكلينيكي CEAP والمسح الضوئي على الوجهين بالموجات فوق الصوتية (دوبلكس). تم إجراء عملية CHIVA تحت التخدير الموضعي بينما تم اجراء عملية الربط العالي والنزع تحت التخدير النصفي أو العام. أجريت هذه الدراسة في قسم الجراحة العامة في مستشفى جامعة الفيوم في الفترة من مايو ٢٠١٥ إلى سبتمبر ٢٠١٧. تم استعراض الحالات بانتظام في العيادات الخارجية لمدة ٢٤ شهرا لتقييم معدلات التكرار والمضاعفات في كلا المجموعتين؛ تم تسجيل البيانات وتحليلها إحصائيا.

النتائج: حدث التكرار في ٣٠/٥٠ و ٣٠/٠ في CHIVA و HLS على التوالي. فيما يتعلق بالرضا الجمالي للمريض، كان الربط العالي والنزع أفضل؛ ٢٧/٣٠ على عكس ٢١/٣٠، في حين أن رضا الجراح كان متساويا إلى حد ما؛ ٢٢/٣٠ للربط العالي و النزع و ٢٣/٣٠ في CHIVA.

كانت عدوي الجروح ١/٣٠ في كل مجموعة. تم تسجيل تلف العصب، والكدمات والتخثر الوريدي السطحي و كانت ٠/٣٠، ٨/٣٠ و ٠/٣٠ في المجموعة CHIVA، بينما في مجموعة الربط العالي و النزع كانت ٣/٣٠، ١٦/٣٠ و ١/٣٠ على التوالي.

الخلاصة: CHIVA آمنة، وأقل تدخلا وفعالة، وإذا تم القيام بها بشكل صحيح فإنها تؤدي إلى علاج كامل. كما ان الربط العالي والنزع الذي يتم تنفيذه بشكل صحيح هو أكثر فائدة للمرضى من إجراء CHIVA بشكل